وانا مسافر فقال صل فيه فان صل فيه فضلا وقد كان عم يامر بذلك و روى عن حسان الجمال قال
حملت اباعبدالله عليه السلم من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر فى ميسرة المسجد
فقال ذاك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه واله حيث قال من كنت مولاه فعلى مولاه
ثم نظر الى الجانب الاخر فقال ذاك موضع فسطاط المنافقين وسالم مولى ابى حذيفه وابى عبيدة
الجراح فلما راوه رافعا يديه قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل
جبرئيل عم بهذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين تر ولمعرس النبى صلى الله عليه واله روى معوية بن
عمار قال قال ابوعبدالله عليه السلم اذا انصرفت من مكه الى المدينة فانتهيت الى ذى
الحليفة وانت راجع الى المدينة من مكة فأيت معرس النبى صلى الله عليه واله فان كنت فى
وقت صلوة مكتوبة او نافلة فصل وان كان غير وقت صلوة فانزل فيه قليلا فان النبى صلى
الله عليه واله قد كان يعرس فيه ويصلى فيه وروى على بن مهزيار عن محمد بن القسم بن الفضيل
قال قلت لابى الحسن عم جعلت فداك ان جمالنا مر بنا ولم ننزل المعرس فقال لابد ان ترجعوا
اليه فرجعنا اليه وسال العيص القسم اباعبدالله عم عن الغسل فى المعرس فقال ليس
عليك فيه غسل والتعريس هو ان تصلى فيه وتضطجع فيه ليلا مر به او نهارا **باب**
تحريم المدينة وفضلها روى زرارة بن اعين عن ابى جعفر عم قال حرم رسول الله صلى الله
عليه واله المدينة ما بين لابتيها صيدها وحرم ما حولها بريدا فى بريد ان يختلا خلاها
او يعضد شجرها الا عودى الناضح وروى ان لابتيها ما احاطت به الحرار وروى فى خبر
اخر ان ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنيه والذى حرم من الشجر ما بين ظل عاير
الى فى وعير وهو حرم وليس صيدها كصيد مكة يوكل هذا ولا يوكل ذاك وروى ابو بصير
عن ابى عبدالله عليه السلم قال حد ما حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة
من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وفى رواية عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله
عليه السلم قال يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين وسال يونس بن يعقوب قال
يحرم على فى حرم رسول الله صلى الله عليه واله ما يحرم على فى حرم الله تعم قال لا وروى ابان

عن ابى العبا

عن ابى العباس يعنى الفضل بن عبدالملك قال قلت لابى عبدالله عليه السلم حرم رسول الله
صلى الله عليه واله المدينة فقال نعم حرم بريد فى بريد عضاها قلت صيدها قال لا يكذب
الناس ولما دخل رسول الله صلى الله عليه واله المدينة قال اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة او اشد وبارك فى صاعها ومدها وانقل حماها ووباها الى الجحفة
وروى ان الصادق عليه السلم ذكر الدجال فقال لا يبقى منها سهل الا وطئه الا مكة والمدينة
فان على كل نقب من انقابهما ملك يحفظهما من الطاعون والدجال **باب**
ما جاء فيمن حج ولم يزر النبى صلى الله عليه واله وفيمن مات بمكة او المدينة روى محمد
بن سليمان الديلمى عن ابرهيم بن ابى حجر الاسلمى عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من اتى مكة حاجا ولم يزرنى الى المدينة جفوته يوم القيمة ومن اتانى
زائرا وجبت له شفاعتى ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنة ومن مات فى احد الحرمين
مكة او المدينة لم يعرض ولم يحاسب ومات مهاجرا الى الله عز وجل وحشر يوم القيمة
مع اصحاب بدر **باب** **اتيان المدينة** اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان
تدخلها او حين تدخلها ثم ايت قبر النبى صلى الله عليه واله وادخل المسجد من باب
جبرئيل عم فاذا دخلت فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله ثم قم عند الاسطوانة المقدمة
من جانب القبر عند زاوية القبر وانت مستقبل الكعبة ومنكبك الايسر الى جانب القبر
ومنكبك الايمن مما يلى المنبر فانه موضع راس النبى صلى الله عليه واله ثم تقول اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله و
اشهد انك محمد بن عبدالله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت
فى سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة واديت الذى عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمومنين وغلظت على الكافرين
فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذى استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم
اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين و
اهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والاخرين على محمد عبدك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)